قسم التاريخ/ السنة الأولى/ مُقرر تاريخ الرومان/ محاضرة رقم (١)

د. محسن يوسف محمد

روما في العصر الملكي٧٥٣- ٥٠٩ ق.م

أولاً: الرومان و أصولهم:

الرومان هم أشهر و أعظم الشعوب الإيطالية القديمة. ينتسبون إلى مدينة روما و مؤسّسها الأسطوريّ(روموولوس). أقام الرومان دولتهم على ضفاف نهر التيبر، و تمكّنوا بعد صراع مرير و طويل من السيطرة على شبه الجزيرة الإيطالية أولاً، و من ثم على بلدان حوض البحر المتوسط الواحد تلو الآخر و ليتمكنوا من تأسيس واحدة من أشهر الإمبراطوريات و أشدّها رسوخاً و أطولها عمراً في التاريخ القديم، و هي الإمبراطورية الرومانية التي امتدت من الفرات شرقاً إلى بريطانية غرباً، و من شواطئ بحر البلطيق شمالاً حتى الصحراء الأفريقية الكبرى جنوباً.

ثانياً- شبه الجزيرة الإيطالية:

نشأ الرومان في شبه الجزيرة الإيطالية و منها انطلقوا نحو الشرق و الغرب و الشمال و الجنوب. و شبه الجزيرة الإيطالية تمتد في وسط البحر المتوسط على شكل لسان. و تجتاز شبه الجزيرة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقيّ سلسة جبال الأبنين مُقسّمة إياها إلى قسمين متساويين. و يُحيط بإيطالية من جهاتها الثلاث البحر الأدرياتيكي مُشكلاً في أقصاه الشماليّ خليج البندقية و البحر التيراني الذي يُحيط به من الجنوب إلى الشمال الغرب جزر صقلية، ساردينية، كورسيكة، ثم البحر الأيوني الذي يمتد بين إيطالية في قسمها الجنوبي الغربي و ألبانيا و بلاد اليونان.

- يتشكل سهل اللاتيوم من حوض نهر التيبر الأسفل، ويقع في وسط إيطاليا ويحده من الغرب البحر التيريني ومن الشرق جبال الأينين ومن الجنوب الجبال الألبينية، وهو عبارة

عن سهل مستنقعي بركاني تبلغ مساحته (٢٠٠٠كم٢)، ويشكل نهر التيبر في شماله حدوده مع أتروريا.

– كانت اللغة اللاتينية مشتركة بين مختلف سكان اللاتيوم، قبل أن تتخذها لغة لها، فيما بعد، مختلف شعوب شبه الجزيرة وينتشر استعمالها في مختلف أرجاء المتوسط في الفترة الإمبراطورية.

– من أشهر المدن اللاتينية حتى القرن السابع (ق.م) مدينة (ألبا المستطيلة)، مركز الحلف الألبيني، الذي انضوى تحت لوائه سكان ثلاثين مقاطعة لاتينية جمعتهم ديانة الإله (جويتر اللاتيني) ومعبده كائن على جبل Cavo، من أعلى الجبال الألبينية.

ثالثاً– مراحل التاريخ الرومانيّ:

مرّ التاريخ الروماني بثلاث عصور وهي:

١– العصر الملكيّ و امتدّ بين عاميّ ٧٥٣– ٥٠٩ قبل الميلاد.

٢– العصر الجمهوريّ و امتدّ بين عامي ٥٠٩– ٢٧ق.م.

٣– العصر الإمبراطوريّ و امتدّ من عام ٢٧ ق.م حتى سقوط روما على يد إدواكر الجرماني عام ٤٦٧م.

رابعاً– نشوء روما الأسطوري:

بعد سقوط مدينة طروادة بيد اليونانيين، ارتحل عنها المحارب الطروادي (إينياس).

وتضيف الرواية بأنه بعد مغامرات عديدة في مختلف أرجاء البحر الأبيض المتوسط، استقر المطاف بالمحارب الطروادي على شواطئ نهر التيبر في اللاتيوم، في بقعة كان الإله (ساتورنوس) قد التجأ إليها من بلاد اليونان، بعد أن خلعه ابنه (جوبيتر)، فجعل الإله من

هذه البقعة مقر سكناه. وعرفت المنطقة لدى القدماء باسم(اللاتيوم) نسبة إلى الفعل اللاتيني(لاتير Latere).

وحين حط الترحال بالبطل الطروادي إينياس على شواطئ اللاتيوم كان يحكمه الملك(لاتيوم) ، سليل الإله ساتورنوس، الذي أعجب بالطروادي وبحسن خصائله، فزوجه ابنته(لافينيا).

– خلف إينياس حماه في الحكم وشيّد مدينة جديدة أطلق عليها اسم(لافينيوم) إكراماً لزوجته، وأصبح شعبه يعرف باسم الشعب اللاتيني نسبة إلى(لاتينوس).

– اختفى إينياس فيما بعد أثناء عاصفة هوجاء وأصبح يعبد لدى الأجيال الآتية باسم (جوبيتر القومي).

– حكم الشعب اللاتيني بعد اختفاء إينياس ابنه(أسكانيوس) الذي عُرف أيضاً باسم بولوس، وبعد ثلاثين سنة من اختفاء أبيه، شيد بدوره مدينة (ألبا المستطيلة) في أعالي الجبل الألبيني، التي أصبحت أهم مدينة في اللاتيوم، وحكمها بعد موته أبناؤه وأحفاده ومنهم الملك (نوميتور) الذي رزق ابنه هي(سيلفيا)وابنا ذكرا، إلّا أن (آميليوس) شقيق (نوميتور) الأصغر استطاع أن يعزل أخاه الأكبر ويغتصب الملك منه.

واتقاء للعاقبة قتل ابن أخيه ونذر ابنه أخيه للآلهة(فستا) مما يجبرها على أن تظل عذراء لمدة ثلاثين سنة، فلا تخلف نسلاً ينتقم منه لفعلته.

ولكن إله الحرب (مارس) أغرم بالفتاة واتصل بها سراً فحملت منه طفلين ذكرين هما روموولوس وريموس. فثار ثائر آميليوس وفار فائره فصب حام غضبه على الطفلين وأمر بإلقائهما في نهر التيبر.

– تضيف الرواية بأن الآلهة تدخلت وحدثت المعجزة، فقذفت مياه التيبر بالطفلين إلى الشط، فرسا مهدهما عند سفح هضبة البالاتيوم، تحت شجرة تين، فأتت إليهما ذئبة من الجبال وحنت عليهما وأرضعتهما من ثدييها بينما أخذ صقر يحلق فوقهما حامياً إياهما من

كل أذى، إلى أن عثر عليهما راعي قطعان الملك فالتقطهما وحملهما إلى زوجته التي تعهدت بتربيتهما.

ولما بلغ الطفلان سن الثامنة عشرة وأطلعا على مجريات الأمور، تدبرا الأمر وتمكنا من قتل المغتصب (آميليوس) وأعادا جدهما إلى عرشه في مدينة (آلبا المستطيلة)، ومكافأة لهما، منحهما جدهما (نوميتور) أراضي التلال السبعة على ضفاف التيبر، حيث قرّر الأخوان تأسيس مدينة جديدة على تل البالاتيوم، حيث مهدهما وهما وليدان.

– بعد استشارة الآلهة، وقع اختيار الأخوين على منطقة البالاتيوم لتأسيس المدينة، واختارت الآلهة (رومولوس) لوضع أسس المدينة المقبلة. فأخذ محراثاً، سلاحه نحاسي، وراح يشق أخدوداً حول تل (البالاتيوم) مختطاً بذلك سور المدينة. ولما بلغ الأمكنة المخصصة لأبواب مدينته، رفع محراثه بعناية دون أن يسمها وبعد إنهاء الطقوس الدينية، أمر رومولوس أتباعه من اللاتينيين والألبيين أن يشرعوا فوراً ببناء السور الذي سيحيط بمدينته ويحميها وأصبح ذلك السور مقدساً، ولم يعد في مقدور أي إنسان أن ينتقل من خارج المدينة إلى داخلها إلا من الأبواب.

واستشاط ريموس غضباً لأن اختيار الآلهة لم يقع عليه وكان واقفاً بالقرب من أخيه عندما بدأ حائط السور يرتفع أمامه، فغلى مرجل غيظه وقفز عبر الحائط صائحاً: "هل لمثل هذه الحواجز أن تصون مدينتك؟، مما أحنق رومولوس الذي قتل أخاه صائحاً: "هكذا سيهلك كل من يمتهن أسوار مدينتي... **وكان ذلك عام /٧٥٣ق.م/.**

قُتل (ريموس) وظل (رومولوس) السيد الوحيد، وارتفعت أسوار روما على الدماء، تلك الدماء التي سيسفحها الرومان بغزارة طوال قرون عديدة قبل أن يتمكنوا من إخضاع الشعوب الإيطالية ومن مد سلطانهم على مختلف أرجاء البحر الأبيض المتوسط.

خامساً- العصر الملكي في روما:

يبدأ هذا العصر بتأسيس روما عام ٧٥٣ق.م و ينتهي في العام ٥٠٩ق.م. وعُرف هذا العصر باسم" الملكي" بسبب تلقبّ قادة روما خلاله باسم الملوك.

و حكم روما خلال هذا العصر سبعة ملوك، كان أولهم مؤسّسها(**رومولوس**) الذي وضع أسس الدولة الرومانية سياسياً و اجتماعياً. ثمّ تسلّم الحكم بعده ثلاثة ملوك من أصل سابيني، و ثلاثة آخرون من أصل أتروسكي.

و ملوك روما هم على التوالي:

١- رومولوس ٧٥٣- ٧١٥ ق.م .

٢- نوما بومبيلوس ٧١٥- ٦٧٣ ق.م

٣- تولوس هوستيليوس ٧٦٣- ٦٤١ ق.م.

٤- أنكيوس مارتيوس ٦٤١- ٦١٦ ق.م.

٥- تركينيوس برسيكوس(القديم) ٦١٦- ٥٧٨ق.م.

٦- سرفيوس توليوس ٥٧٨- ٥٣٤ ق.م.

٧- تركينيوس سوبربوس(المُتعجرف) ٥٣٤- ٥٠٩ ق.م.

و فيما يلي أعمال الملوك الرومان و أهمّ الأحداث في عهد كل منهم:

١- رومولوس ٧٥٣- ٧١٥ ق.م:

- بنى روما.

- في سبيل الإكثار من عدد سكان مدينة روما، افتتح (رومولوس) على تل (الكابتوليوم) المجاور ملاذاً لجأ إليه المغامرون والعبيد الأبقون والمتمردون، فما كان من أهالي القرى

والمدن المجاورة إلا مقاطعة الرومانيين الأوائل ورفضوا أن يتصاهروا معهم بإعطائهم بناتهم كزوجات لهم. فدعا (رومولوس) الجيران السابينيين إلى حفل، تمّ أثناء اختطاف النساء السابينيات من قبل الرومانيين. فنشبت الحرب وكانت سجالاً بين الطرفين وبعد توسط النساء السابينيات تم عقد صلح بين الفريقين أصبح بنتيجته (رومولوس) و(تاتيوس) السابيني بعد فترة في حربه ضد الأقوام المجاورة مما أفسح المجال لروموولوس لكي يحكم بمفرده، ولكنه اختفى بدوره في عاصفة هوجاء أثناء احتفال ديني فاعتبر في عداد الآلهة وأصبح يعرف باسم الإله كويرينوس Quirinus.

٢- نوما بومبيلوس ٧١٥- ٦٧٣ ق.م

نشب الخلاف من جديد بين الرومانيين والسابينيين على تعيين خلف للملك رومولوس، وبعد سنة كاملة من الصراع، اتفق الطرفان على أن يعين الرومانيون ملكاً من السابينيين يحكم على الشعبين معاً، وتم انتخاب السابيني نوما بومبيلوس.

- هو أوّل ملك سابيني يحكم روما.
- اشتهر نوما بومبيلوس بالتقى والورع.
- كان رجلاً صالحاً و تقول الأسطورة أنّ الحورية إيليجريا كانت تُرشده في عمله.
- نظم للرومانيين مؤسساتهم الدينية.
- أصلح التقويم بتقسيمه السنة إلى (١٢) شهراً وبتعيينه أيام الأعياد.
- شجع الزراعة بتقسيمه الأراضي وتوزيعها على أفراد الشعب.
- شيّد معبد الإله (جانوس) الذي كانت تفتح أبوابه في حالة الحرب وتغلق أثناء السلم.
- أسس معبد الآلهة فيستا Vesta.

٣- تولوس هوستيليوس ٧٦٣- ٦٤١ ق.م.

- اشتهر بحروبه ضد أعداء روما وبمآثره العسكرية.

- نشبت في أيامه الحرب بين روما وآلبا المستطيلة و انتهت بسيطرة روما على آلبا و تلك الكابيتول الذي غدا المركز الديني الأول في اللاتيوم.

٤- أنكوس ماركيوس ٦٤١- ٦١٦ ق.م:

- اشتهر بمنجزاته العمرانية.

- بنى جسر سابليكوس على التيبر.

- شيد ميناء أوستيا عند مصب نهر التيبر.

- حصّن تل جانيكولاريس للدفاع عن روما من ناحية الغرب.

- وفد في أيامه إلى روما من أتروريا كورنثي يُدعى تاركينيوس Tarquinius فأوكل إليه الملك بالوصاية على أولاده.

- بموته ينتهي حكم الملوك السابينيين وتبدأ الفترة الأتروسكية – الرومانية.

٥- تركينيوس برسيكوس(القديم) ٦١٦- ٥٧٨ق.م.

- أوّل ملك أتروسكي يحكم روما.

- كورنثي المنشأ.

- ساهم في بناء روما.

- من أهم منجزاته: (الفوروم) و(الملعب الكبير) و(مجرى روما الكبير).

- عمل على تجفيف المستنقعات فتوسعت مساحة الأراضي القابلة للزراعة.

- أخضع اللاتينيين والسابينيين والأتروسكيين.

- زاد أعضاء مجلس الشيوخ بتعيينه مئة شيخ جديد.

٦- سرفيوس توليوس ٥٧٨- ٥٣٤ ق.م.

- أقام أولى التنظيمات الإدارية بتقسيمه روما إلى عدة دوائر وأرض المملكة إلى عدة مناطق.

- وزّع السكان –حسب ثرواتهم- على خمس طبقات ليسهل تجنيد الجيش.

- اشتهر أيضاً بمنجزاته العمرانية.

- ينسب إليه أيضاً السور الجديد بجدرانه الضخمة التي يبلغ طولها (١١كم تقريباً).

- قُتل نتيجة مؤامرة من ابنته وزجها تاركينيوس المتعجرف.

٧- تركينيوس سوبربوس(المُتعجرف) ٥٣٤- ٥٠٩ ق.م.

- اشتهر هذا الملك بحكمه الاستبدادي وبجرائمه، ولذلك أطلق عليه اللاتينيون اسم سوبربوس، أيّ المُتعجرف.

- ألغى تنظيمات سلفه.

- أوجد حرساً خاصاً لحمايته.

- تابع بناء روما وإليه ينسب تشييد المعبد المكرّس للثالوث الإلهي.

- قضى طوال فترة حكمه وهو يحارب الأقوام المجاورة خاصة اللاتينيين والسابينيين، مما جعل الشعب يتذمر من وطأة حكمهن ولقد كان لتصرفاته أثر سيء في نفوس رعاياه، ومما زاد من وقعتها على الشعب كونه مغتصباً وأجنبي المنشأ.

– ثار عليه الشعب وطرد العائلة الملكية من روما وأُعلنت الجمهورية، فهرب تاركينيوس وأفراد عائلته إلى أترووريا. وهكذا سقط الحكم الملكي في روما.

سادساً– المجتمع في روما في العصر الملكي:

كان المجتمع الروماني في العهد الملكي كباقي مجتمعات العالم القديم موزعاً على عدة طبقات، ولقد انقسم المجتمع إلى فئتين أساسيتين: فئة الرجال الأحرار. وفئة ثانية ضمت طبقة الأرقاء.

أما فئة الرجال الأحرار فتتشعب بدورها إلى عدة طبقات:

أ– طبقة النبلاء.

ب– طبقة الأتباع.

ج– طبقة العوام.

د– طبقة العتقاء.

ولقد حرمت طبقتا العبيد والعتقاء من ممارسة أي حق سياسي، بينما تفاوتت الصلاحيات الممنوحة لكل من الطبقات الثلاث الأخرى.

سابعاً– أجهزة الحكم و الإدارة في روما في العصر الملكيّ:

تمثّل الحكم في تلك الفترة بثلاثة عناصر أساسية:

١– الملك.

٢– مجلس الشيوخ.

٣– الجمعيات الشعبية أو مجلس الجماعات.

١ – الملك:

– تم صعودهم على العرش بصورة انتخابية، أي أن الملكية لم تكن وراثية.

– كانت عملية الانتخاب تقتضي عدة مراحل: فبعد موت الملك تعود جميع سلطاته ولفترة مؤقتة إلى مجلس الشيوخ حيث يمارس كل عضو من الشيوخ صلاحيات الملك لمدة خمس أيام.

– ويطلق على فترة (خلو كرسي الملك) اسم(إنتررراغنوم)، ويتناوب الشيوخ في ممارسة الصلاحيات الملكية حتى يتم انتخاب ملك جديد.

– ويطلق على الشيخ الذي يمارس الصلاحيات الملكية اسم (إنتررريكس).

– وأثناء ممارسة الشيخ لصلاحياته، يستطلع إرادة الآلهة لتعيين شخص يتحلى بصفات (الفضيلة والعزة) وقد تكرر العملية عدة مرات قبل أن تتراءى الإرادة الإلهية وتشير إلى شخص معيّن ويطلق عليه حينئذ اسم (المختار). ولكن الشخص المختار لا يصبح ملكاً شرعياً، إلا بعد أن يجمع مجلس الجماعات ويرجو الجماعات بالموافقة على تعيينه

– وتتم الموافقة لا بالتصويت بل بهتاف جماعي للمختار من قبل الآلهة ويصدر بعد ذلك عن مجلس الجماعات قانون يمنح الملك بموجبه السلطان المطلق.

– مجلس الشيوخ هو الذي يعيّن المرشح لمنصب الملك وتتم موافقة مجلس الجماعات على الشخص (المختار) بعد ذلك بالهتاف له، أي أن مجلس الشيوخ كان يتمتع بالسلطة الفعلية، بعكس مجلس الجماعات الذي كان يوافق أو يرفض دون مناقشة على قرارات مجلس الشيوخ.

– يمارس الملك المنتخب بمقتضى (السلطان المطلق) سلطات واسعة من: دينية وعسكرية وقضائية ومدنية.

أ- دينية: فيعتبر الملك الوسيط بين الآلهة ورعاياه، وهو الذي يستطلع إرادة الآلهة ويرأس مراسم التضحية المكرّسة لها وينظم التقويم السنوي بتحديد الأعياد... الخ.

ب- عسكرية: يرأس الملك الجيش أثناء المعارك ويحدد مقدار الغرامات المفروضة على الأعداء ويرأس القضاء العسكري، ولكن لا يحق له أن يعقد بمفرده السلم أو أن يعلن حالة الحرب.

ج- قضائية: لقد اقتصرت سلطاته القضائية على النظر بالجرائم والمخالفات التي تمس سلامة الدولة والوطن: كالخيانة العظمى والعصيان المدني والعسكري، وكان يحق له أن يسن بعض القوانين التي لا تتعارض والتقاليد والعادات المتعارف عليها، أما بالنسبة لباقي القضايا المدنية. فلقد كان ينظر فيها داخل الجماعات ولا يتدخل الملك إلا إذا نشأ خلاف بين جماعة وأخرى وأدى هذا الخلاف إلى تهديد سلامة (الشعب الروماني).

د- مدنية: كان رئيس (الشعب) ويرأس جلسات مجلس الشيوخ وهو الذي يعيّن أعضاء مجلس الشيوخ وهو الذي يدعو مجلس الجماعات للاجتماع ويرأس جلسات هذا المجلس.

- رغم أن سلطات الملك كانت واسعة فلم يكن بإمكانه أن يستبد برأيه ويحكم بصورة مغايرة للتقاليد والعادات، وكان عليه قبل القيام بعمل مهم أن يستطلع إرادة الآلهة لأنه لم يصبح ملكاً إلا لأن الآلهة أوصت بذلك بعد استشارتها، فسلطات الملك ليست نابعة إذا من شخصه بالذات أو من نسبه أو عائلته، بل من إرادة الآلهة.

- كانت شعاراته ذات مدلول إلهي: فهو كالقائد الأتروسكي الذي أنعمت الآلهة عليه بالنصر.

- كان الملك يلبس ثوباً أحمر ويتوج رأسه بإكليل ذهبي ويحمل صولجاناً عاجياً يعلوه نسر باسط الجناحين منطلقاً نحو أعالي السموات. وينتقل محمولاً على كرسي عاجي يحمله اثنا عشر حارساً من حاملي الفؤوس المحزومة.

٢- مجلس الشيوخ(السناتوس):

- يُشكل مجلس الشيوخ إلى جانب الملك مؤسسة هامة ستزداد أهميتها في العصر الجمهوري ليصبح الجهاز الأساسي للحكم في مدينة روما.

- كان يضم هذا المجلس في صفوفه في بادئ الأمر رؤساء الأسر الكبيرة أو كما يقولون شيوخها(سينس Senses)، فعدد الأعضاء كان يختلف باختلاف عدد العائلات النبيلة الأولى.

- تقول الروايات أنه اعتباراً من عهد الملك الأتروسكي (ترقوينيوس القديم) بدأ الملك يعيّن أعضاء مجلس الشيوخ وأصبح يطلق على أعضاء المجلس اسم (الآباء المسجلين على اللائحة).

- مجلس الشيوخ هو الذي يشير على مجلس الجماعات بالشخص (المختار من الآلهة) لمنصب الملك.

- يمارس السلطات الملكية بعد موت الملك أو زواله لسبب أو لآخر.

- كان على الملك أن يستشير المجلس في القضايا المهمة، وكان من واجب المجلس أن يصدق النصيحة له.

- ويعتبر مجلس الشيوخ المحافظ الأكبر على (تقاليد الأجداد) ويعطيه هذا الامتياز سلاحاً رهيباً في يديه، وسيتمكن المجلس في الفترة الجمهورية من إحباط مختلف المشاريع الإصلاحية بحجة المحافظة على العرف والتقاليد والعادات القديمة.

- بمقتضى (سلطة الآباء) كان يشرف على قرارات مجلس الجماعات.

- كان يحقّ له النظر في أي قرار شعبي لمجلس الجماعات، فلا يعلنه مجلس الشيوخ إلا بعد دراسته. ويحق له أن يعدله، كما أنه يحق لمجلس الشيوخ أن لا ينشره وبتعبير آخر يحق له أن يلغي القرار الشعبي.

٣- مجلس الجماعات:

- كان الشعب يتألف من ثلاثين وحدة تنضوي تحت لواء ثلاث قبائل، وتضم هذه الوحدات أفراد الأسر النبيلة من (الجماعات الكبر) إضافة إلى أتباعهم، بينما حرم من ذلك أفراد طبقة العوام تلك الطبقة التي أطلق على أفرادها اسم(بليبس) بمعنى (جمهور غير منتظم).

- كانت تلك الجمعيات توافق بالهتاف، أي بدون تصويت فعلي، للشخص الذي اختاره مجلس الشيوخ ليكون ملكاً وتمنحه باسم الشعب (النبلاء والأتباع) السلطان المطلق؟

- يرى البعض في تلك الجمعيات أقدم مؤسسة في روما، أي أن وجودها سبق بروز مجلس الشيوخ والملك.

- كان يحق لتلك الجمعيات قانونياً، أن تعلن حالة الحرب وتعقد السلم.

- تصوت على بعض مشاريع تتعلق بشؤون الأحوال المدنية والقضائية وتصدرها بعد التصويت عليها بقوانين..

- تجتمع تلك الجمعيات بناء على دعوة موجهة إليها من الملك، ويحق للكاهن الأعظم أن يرأس اجتماعاتها عندما يطرح أمامها مناقشة الأمور المتعلقة بالدين.

- لم يكن دور تلك الجمعيات كبيراً، وخاصة إذا ما قُورن بصلاحيات مجلس الشيوخ والملك.

ثامناً- الجيش في روما في العصر الملكيّ:

- المعلومات عن الجيش الملكي غير مؤكدة وخاصة بالنسبة للفترة الأخيرة عندما أحدث التصنيف الجديد الذي نسب إلى الملك سرفيوس توليوس، أي عندما أصبح توزيع المواطنين حسب ثرواتهم أساساً لتكوين الجيش.

- تكوّن الجيش في العهد الملكي استناداً إلى التنظيم القبلي، أي أن (الجماعات الكبر) بنبلائها وأتباعهم كانت الأساس في تأسيس الجيش.

– كان من المفروض أن تقدم كل قبيلة من القبائل الثلاث (١٠٠٠) جندي راجل و(١٠٠) فارس، أي أن كل واحدة من مجموع الثلاثين وحدة تتمثل في الجيش بمئة جندي راجل وبعشرة فرسان، وبذلك يكون مجموع الجيش (٣٠٠٠) راجل و(٣٠٠) فارس.

– ضمّ سلاح الفرسان في البدء النبلاء فقط بينما انخرط في فرق المشاة الأتباع إلى جانب حماتهم النبلاء.

– لم يكن سلاح الجيش موحداً فكانوا يستعملون الأسلحة البرونزية والحديدية.